

«اتساع تحقيقات أوروبا بشأن انتهاك» تشات جي بي تي





اتسعت دائرة تحقيقات الاتحاد الأوروبي وإجراءاته في شأن احتمال انتهاك روبوت المحادثة «تشات جي بي تي» تشريعاته المتعلقة بحماية البيانات، إذ شكّلت هيئة أوروبية مختصة مجموعة عمل لتعزيز التعاون الأوروبي في هذا المجال، فيما انضمت اثنتان من الدول الأعضاء هما إسبانيا وفرنسا إلى إيطاليا في التحرك إزاء تقنية الذكاء الاصطناعي.

وأعلن مجلس حماية البيانات الأوروبي المسؤول عن التنسيق بين السلطات المعنية بحماية الخصوصية في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، عن إنشاء فريق عمل بهدف تعزيز تبادل المعلومات حول أي إجراءات يمكن «اتخاذها تجاه «تشات جي بي تي»

وأفاد المجلس في بيانه بأنه يؤيد «التقنيات المبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي»، لكنه شدد على أنها يجب أن تكون دائماً «متوافقة مع حقوق الناس وحياتهم». وبعيد الإعلان الأوروبي، أوضحت الهيئة الإسبانية لحماية البيانات أنها «فتحت بمبادرة منها» تحقيقاً في شأن شركة «أوبن إيه آي» الأمريكية التي تملك «تشات جي بي تي»، نظراً إلى «احتمال مخالفتها التشريعات المتعلقة بحماية البيانات»

«وقررت الهيئة الفرنسية لحماية البيانات الشخصية الخميس فتح «إجراء رقابة» مرتبطة ببرنامج «تشات جي بي تي»

وأصبحت إيطاليا في نهاية آذار/ مارس أول دولة تحظر «تشات جي بي تي» مؤقتاً، وعللت سلطات روما قرارها بعدم احترام البرنامج التشريعات المتعلقة بالبيانات الشخصية، وبعدم وجود نظام للتحقق من عمر المستخدمين القصر

وأبهرت المنصة التي أطلقت في نوفمبر/ تشرين الثاني، المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقة عن أسئلة صعبة، لاسيما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في امتحانات

وأكدت «أوبن إيه آي» بعد القرار الإيطالي حرصها على حماية البيانات، واحترامها أنظمة الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"